مجلة مجتمع تربية عمل

ISSN: 2507-749X EISSN: 2602-7755

https://www.asjp.cerist.dz/revues/414

المجلد:06/ العدد02(2021) ص ص. 199/190

عسر القراءة عند الأطفال في المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

–دراسة ميدانية بابتدائيتين بولاية بومرداس–

The Impact of Dyslexia on Primary School Students' Performance

-A Field Study in a Primary School In the Wilaya of Boumerdes-

أ.د.العرفاوي ذهبية

جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر)

revualger@yahoo.com

معلومات المقال

تاريخ الارسال:2021/05/06

تاريخ القبول:2021/11/20

الكلمات المفتاحية:

- ✓ القراءة
- ✓ عسر القراءة
- ✓ الطفولة
- ✓ التحصيل الدراسي

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي عند الأطفال في المرحلة الابتدائية. حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة تكونت من (60) تلميذا وتلميذة. من تلاميذ المرحلة الابتدائية ممن يعانون من عسر القراءة. تم اختيارهم بطريقة قصدية من ابتدائية ستيتي حمود وسعد الدين محمد برأس جنات بولاية بومرداس. ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاستمارة بالمقابلة، ومن أجل إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالإضافة إلى معامل الارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي. وبعد جمع المعطيات ومعالجتها توصلنا إلى أنه توجد علاقة ارتباطية بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

Article info

Received :06/05/2021

Accepted :20/11/2021

Keywords:

- ✓ Reading
- ✓ Dyslexia
- ✓ Childhood
- ✓ Learning achievement

Abstract :

This study aims to explore the relationship between dyslexia and school performance in primary school children. The analytical descriptive method was used, and the study was conducted on a sample of 60 primary school pupils with dyslexia. They were selected from the Stetti Hamoud and Saaduddin Muhammad RasJinnat Primary School in the Wilaya of Boumerdes. To achieve the objective of this study, interviews were used. For statistical data processing, the arithmetic mean, the standard deviation and the Pearson Correlation Coefficient were used. After collecting and processing the data, we concluded that there is a correlation between dyslexia and academic achievement among second grade primary school students.

❖ **مقدمة:** تعد القراءة من أهم الوسائل الضرورية لاكتساب المعلومات، باعتبارها أساس نمو المعرفة واستمرارها ونقلها من فرد لأخر، وإن كان اكتساب مهارات القراءة أمر ضروري لكل فرد من أفراد المجتمع. فهي بذلك تعد أكثر ضرورة وأهمية للطفل في مراحله الأولى، حيث يكتسب عن طريقها الكثير من المعلومات. كما أن القراءة أداة للتحصيل الدراسي والاستزادة بالمعلومات والخبرات باعتبارها الوسيلة الوحيدة والطريقة المثلى لاكتساب المعرفة والتطور الفكري. لذلك فإن دراسة الصعوبات التي تعيق تعلمها والتحكم فيها عند بعض الأطفال أصبح موضوع الساعة من خلال الأبحاث الكثيرة التي ظهرت في الآونة الأخيرة حول صعوبات التعلم التي يواجهها التلاميذ داخل الصف المدرسي، فهي من المشكلات التربوية التي يصعب علاجها لكونها صعوبات مخفية لا تظهر معالمها إلا بعد الفشل الدراسي المتكرر. فعسر القراءة تمثل أحد المحاور الأساسية و الهامة لصعوبات التعلم الأكاديمية و أكثرها انتشارا في الوسط المدرسي باعتبارها عملية معقدة رغم كونها بالنسبة للكثير تتم بشكل تلقائي ، فهي من أهم المشاكل التربوية المعاصرة، بحيث يوجد نسبة كبيرة لا يستهان بها من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من عسر القراءة ، ولا يستطيعون تشخيصها والكشف عنها أو الخلط بينها وبين صعوبات التعلم الأخرى ، مما يترتب عليه تكرار الرسوب و التأخر الدراسي و بذلك تصبح مشكلة تهدد مستقبل الطفل من حيث تحصيله اللغوي والدراسي.

❖ **الإشكالية:** تعد المرحلة الابتدائية من اهم مراحل حياة التلميذ المدرسية، وذلك لما تتميز به من أهمية بالغة في تقويم التلميذ من جميع النواحي المرتبطة بحياته الدراسية، ذلك أنه إذا استقامت هذه المرحلة في حياة المتعلم ستكون بلا شك المفتاح الأساسي لكل المعارف الأكاديمية، واكتساب هذه المعارف بطبيعة الحال متوقف على التمكن من القراءة والتي تعد من المهارات الأساسية التي يجب على المتعلم أن يمتلكها، فكلما كان المتعلم متمكنا من اللغة والقراءة ارتفع مستوى تعليمه وازداد اتصاله مع الآخرين. إلا أنه ومن المؤسف أن نجد في الكثير من المدارس الابتدائية تلاميذ يعانون من عسر القراءة الذي يعيق تقدمهم الأكاديمي ويؤثر على حياتهم المستقبلية. ذلك أن التلميذ ذو عسر القراءة سوف لن يستمر طويلا حتى يكره القراءة رغم أنها أساس التعليم في المرحلة الابتدائية. ولعل هذا الاضطراب (عسر القراءة) والذي يعد من اضطرابات اللغة المكتوبة هو الاضطراب الأكثر شيوعا والأخطر آثارا على مستقبل القارئ المتعلم بصفة عامة وعلى تحصيله الدراسي بصفة خاصة، لأنه يمكن اعتبار القراءة بمثابة بوابة لاكتساب جميع المعارف المدرسية الأخرى، وفي حالة ظهور مشاكل على مستوى هذه الأخيرة يتوجب علينا التكفل بالأطفال الذين يعانون من مثل هذه المشاكل ولكي نقوم بهذه المهمة لابد من كشف أسرار هذا الاضطراب وأن نبين أهم العوامل المحددة للتمكن من وضع تصور حقيقي وواضح له. فالطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب لا ترجع أسبابه إلى نقص في الذكاء أو مشاكل في الوسط الاجتماعي

المدرسي، وإنما يعود ذلك إلى عجز على مستوى اكتساب المهارات الأساسية للقراءة. ونظرا لارتباط القراءة بمستوى التحصيل الدراسي، أجريت دراسات في هذا المجال بغية إيجاد حلول من شأنها أن تقلل من الصعوبات التي تشكل عائق لدى الأطفال في عملية اكتساب القراءة و كذلك إيجاد منهجية للمعلمين تكون فعالة عند استعمالها أثناء التدريس و التخفيف من قلق الآباء على أبنائهم من التحصيل الدراسي السلبي ،حيث أكدت الباحثة " محالي" في دراستها بعنوان " عسر القراءة و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي " على وجود علاقة دالة إحصائيا بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي(السنة الخامسة)، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين 53 .0 و لقد جاءت هذه القيمة دالة عند 0.01، كذلك وجود فروق دالة إحصائية في عسر القراءة بين الجنسين (الذكور و الإناث)،حيث بلغت قيمة "ت "المحسوبة55 .11وهي قيمة دالة عند 0.01 و0.05،وكانت الفروق لصالح الذكور بمتوسط حسابي61 .4 و انحراف معياري49 .0 ،مقابل متوسط حسابي قدر ب05 .3بانحراف معياري40 .0 بالنسبة للإناث .و يمكن أن نرجع علاقة عسر القراءة بالتحصيل الدراسي إلى أن القراءة كفاءة عرضية (أفقية) نجدها على مستوى كل النشاطات التي يقوم بها التلميذ، كما يمكن اعتبار القراءة بمثابة بوابة لاكتساب جميع المعارف المدرسية الأخرى، كما أن القراءة تعتبر عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي والانفعالي للفرد ومن المهارات الأساسية التي يجب على الفرد أن يمتلكها، فكلما كان الفرد متمكنا من اللغة والقراءة ارتفع مستوى تعليمه باعتبار القراءة من الوسائل الأساسية في اكتساب الخبرات و المعارف التي تعد الغاية من التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ الطور الابتدائي. ومنه فإن موضوع عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي يعد من أهم الموضوعات الحساسة التي حاول التربويون وعلماء النفس والأرطفونيون الوقوف على مسبباتها والتعرف عليها وبالتالي إيجاد حلول جذرية لها.وعليه سنحاول في هذا المقال دراسة العلاقة الارتباطية بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي عند التلاميذ في المرحلة الابتدائية بطرحنا للتساؤل التالي:هل هناك علاقة ارتباطية بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

❖ **فرضية الدراسة:** هناك علاقة ارتباطية بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

❖ **تحديد المفاهيم:**

✓ **القراءة:**تعرف القراءة بحسب عروش و بعزيز (2017) على أنها " تعبير عن اللغة تقوم على كشف العلاقة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وذلك عن طريق رؤية الكلمات المكتوبة وإدراك معناها لفهم المضمون الذي ترمي إليه لكي يعمل بمقتضاها" وذلك أن القراءة تساعد على تقوية الحواس والذاكرة والعقل للحصول على الكثير من المعرفة. كما أن القراءة تنطوي على الانتباه والإدراك والتذكر الفهم، التذوق والانفعال لذلك عرفت على أنها " عملية انفعالية دافعية يتم فيها ترجمة الرموز والرسوم

والكلمات، والضبط عن طريق العين مع فهم للمعاني، كما أنها تشمل الاستنتاج والنقد والحكم، التفسير وحل المشكلات"(عروش وبعزيز، 2017، ص 11).

أما **اجرائيا** فتعرف القراءة بأنها "عملية عقلية تشتمل النطق السليم للكلمات، وإيجاد الصلة بين الكلام والرموز المكتوبة التي يتلقاها الطفل خلال عملية التعلم عن طريق حاسة البصر، ويحاول إعطاء هذه معنى لهذه الرموز.

- ✓ **عسر القراءة:** عرف عبد الكريم أحمد حمزة (2008) عسر القراءة على أنها " إحدى إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكرا كغيرها من إعاقات مرحلة النمو. وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة يعرف باسم (Dyslexie) " (عبد الكريم،أحمد حمزة ، 2008 ، ص 16).

كما يعرف الباحثين عبد الله اليافعي وفاطمة وعبد الله المجيد (2009) عسر القراءة بأنها " عدم قدرة الطفل على قراءة النص أو العبارات المكتوبة، مما يترتب عليه ظهور صعوبات أخرى لدى الطفل كصعوبة الكتابة وصعوبة التهجئة وصعوبة الاستيعاب القرائي وصعوبة إجراء العمليات الحسابية بسبب قراءتها، حيث يعتمد حل المسائل بالقدرة على قراءة الأعداد" (عبد الله اليافعي، فاطمة وعبد الله، المجيد، 2009، ص 147).

أما **اجرائيا** فتعرف عسر القراءة بأنها" اضطراب لغوي يتمثل في عدم قدرة الطفل في المرحلة الابتدائية على قراءة النص أو العبارات المكتوبة أثناء القراءة الجهرية والتي تظهر من خلال عدة مؤشرات متمثلة في الحذف، الإضافة، القلب، الإبدال، التكرار.

- ✓ **الطفولة:** تعرف الطفولة حسب الباحث " عبد الفتاح دويدار (1996) " على أنها تبدأ من 6 إلى 9 سنوات، وفيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية وتتنوع تبعا لذلك علاقاته، وتتحدد ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعدا لان يكون أكثر اعتمادا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية وأكثر ضبطا لانفعالاته وهي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية" (دويدار، عبد الفتاح ،1996، ص 2018) .

أما **اجرائيا** فتعرف الطفولة على أنها" أول مرحلة من المراحل النمائية العمرية التي يمر بها الفرد، وتبدأ هذه المرحلة من سن السادسة حتى سن الثانية عشر من العمر".

- ✓ **التحصيل الدراسي:** يعرف الباحث "الحامد "التحصيل الدراسي على أنه: " كل ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته مادة مجتمع، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات وما يستنبطه منها من حقائق تنعكس في أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد مجتمع تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمى بدرجات التحصيل" . ويرى الباحث" إبراهيم عبد المحسن الكناني" أن التحصيل الدراسي هو " كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما معا" (أورد في: ونجن، سميرة، 2004، ص 52).

ويعرف التحصيل الدراسي **إجرائيا** بأنه: مستوى أداء الطفل في دراسته الابتدائية، والذي يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات الطفل في جميع المواد الدراسية.

❖ أهداف التحصيل الدراسي:

–**تقييم التلميذ**:ويقصد تقسيمه إلى فصول دراسية والى شعب في المواد المختلفة وإعداد مقاييس محدودة أو مستويات علمية لكل فصل من الفصول الدراسية، ولكل مادة من المواد، حيث لا يسمح للتلميذ بالانتقال من فصل إلى آخر إلا إذا كان قد وصل إلى المستوى المطلوب منه.

– **معرفة قدرة التلميذ**: تمكننا معرفة قدرة التلميذ من إمكانية توزيعه إلى مجموعات متجانسة حتى يسمح لكل تلميذ بأن يعمل وفق ما لديه من مواهب واستعدادات تدفعه للتعليم، وعلى كل حال فإنه مهما تعددت واختلفت الأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحصيلها، فإن المؤسسة التي تسهر على ذلك تسعى إلى الاستغلال الأمثل لطاقات الموارد البشرية سواء بتعلق ذلك بأهدافها قريبة المدى والتي تصب في ذات المؤسسة، أو بأهدافها بعيدة المدة والتي تصب في المجتمع لإعداد ما يحتاج من هذه الطاقات والموارد التي تسير نحو التقدم، كما أنه يعتبر مؤشر ترتيب التلاميذ في تحصيل خبرة ما بالنسبة للمجموعة التي يدرسون فيها.

❖ **مظاهر عسر القراءة:** أشار البطاينة أسامة محمد إلى أنه لقد بينت نتائج الدراسات والاختبارات التي تم تطبيقها على الطلبة ذوي صعوبات القراءة أن أخطاء القراءة عند ذوي صعوبات القراءة يمنكن حصرها فيما يلي(البطاينة، أسامة محمد، بدون سنة، ص 147–148) :

– العادات القرائية والتي تتضمن:

- الحركات الاضطرارية عند القراءة
- الشعور بعدم الأمان
- فقدان مكان القراءة باستمرار فهو غير قادر على المحافظة على المكان الذي وصل إليه بل يفقد مكان الكلمة التي وصل إليها أثناء التنقل بين أسطر الكتاب، مما يسبب له الإرباك وفقدان المعنى المراد من النص وترابطه.
- القيام بحركات رأس نمطية أثناء القراءة تعيق عملية القراءة.
- جعل الأدوات القرائية قريبة منه أثناء القراءة مما يتعب العينين أثناء القراءة ويسبب له الوقوع في أخطاء القراءة.

- أخطاء تمييز الكلمة أثناء القراءة وتضم:

- الحذف (omission): حيث يميل الأطفال في مثل ذلك إلى حذف بعض الحروف أو المقاطع من الكلمة أو حذف كلمة كاملة من الجملة.
- الإضافة (insertion): حيث يضيف التلميذ بعض الحروف أو الكلمات إلى النص مما هو ليس موجودا فيه.
- الإبدال (substitution): حيث يبدل التلميذ عند القراءة كلمة بكلمة أخرى أو حرفا بحرف أخر في الجملة الواحدة.
- التكرار (répétition): ويعمل التلميذ هنا على إعادة كلمة معينة في النص إذا توقف عندها في القراءة.
- الأخطاء العكسية: حيث يقرأ الكلمة معكوسة من نهايتها بذلا من بدايتها.
- تغير مواقع الحروف ضمن الكلمة الواحدة.
- التهجئة الغير السليمة للكلمات.
- التردد في القراءة لعدة ثواني عند الوصول إلى كلمات غي معروفة لديه.
- القراءة السريعة غير صحيحة: يلجأ التلميذ إلى القراءة بسرعة فتكثر في قراءته الأخطاء وخاصة أخطاء الحذف وعلى وجه الخصوص في الكلمات التي لا يستطيع قراءتها.
- القراءة البطيئة: وهي قراءة التلميذ للنص ببطء حتى يتمكن من التعرف على رموز الكلمة وقراءتها مما يفقده تركيبة النص والمعنى المراد منه مما يسبب له عدم فهم المعنى المراد من النص.
- القراءة كلمة كلمة دون ربط الكلمات في الجملة الواحدة أثناء القراءة مما يفقد الجملة معناها.
- القراءة بصوت مرتفع.
- استخدام تعابير قرائية غير ملائمة أثناء القراءة مثل التوقف في مكان لا يستدعي التوقف.

❖ **تشخيص عسر القراءة:** يؤكد "فوجلر" وزملاؤه على أهمية تشخيص عسر القراءة بقولهم: "إن التصرف المبكر مع الأشخاص المعرضين للعسر القرائي، هي خطوة أولية هامة نحو تقليل الضرر مع الذي يمكن أن يحدث من الفشل الأكاديمي الذي يعزى إلى عسر القراءة غير المعروف أو المكتشف" .

ويرى "هاري وسباي" أن على المدرسين والمتخصصين في مجال القراءة اتباع النظام التالي في عمل التشخيص:

1- تحديد المستوى العام لتحصيل الفرد في القراءة ومقارنته بقدرة الطفل الحالية.

2- تحديد جوانب القوة والضعف النوعي في القراءة المتعلقة بالفرد.

3- تحديد أي العوامل التي من الممكن أن تعوق قدرة الطفل على التعلم في هذه المرحلة.

4- إزالة أو تقليل هذه العوامل التي يمكن ضبطها أو تصحيحها قبل أو أثناء العلاج.

5– انتقاء أكثر الطرق فاعلية وتأثيرا لتدريس المهارات اللازمة والاستراتيجيات.
6– تدريس المهارات المطلوبة إلى أن يتمكن منها أو التأكد من أن الطفل يستخدمها.

وينبغي أن يمر التشخيص في ثلاث مراحل هي(أورد في: عبد الكريم، أحمد حمزة، 2008، ص 58–60):

1– التشخيص العام: تهدف هذه المرحلة من التشخيص إلى تحديد التلاميذ الذين لديهم حالات من العجز القرائي والتي تتطلب المزيد من التحليل المفصل.
2– التشخيص التحليلي: حيث يتم هذا التشخيص في عمل علاج العجز القرائي عن طريق:
أ – تحديد مجالات القصور التي تتطلب دراسة دقيقة.
ب– استطاعة هذا التشخيص بمفرده أن يدل على الأنماط الملائمة التعليمية والمطلوبة.
3– التشخيص بأسلوب دراسة الحالة: يعد التشخيص بطريقة دراسة الحالة هاما وضروريا فيما يختص بكثير من حالات العجز القرائي ويتضمن عمليات مفصلة ودقيقة تحتاج إلى فترات زمنية طويلة لا تفيد التلاميذ الذين يعانون من حالات بسيطة من العجز القرائي.

❖ إجراءات الدراسة الميدانية:

- ✓ **منهج الدراسة:**إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، وفي دراستنا هذه لجأنا إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي الشائع الاستعمال في العلوم الاجتماعية ولا سيما منها علوم التربية، وذلك لكونه الأنسب للموضوع المدروس الذي هدفنا منه إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.
- ✓ **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 60 تلميذا وتلميذة السنة الثانية ابتدائي ممن يعانون من عسر القراءة. منهم 15ذكور و45 إناث تم اختيارهم من ابتدائيتين بولاية بومرداس، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية.
- ✓ **أداة الدراسة:** استعملنا في هذه الدراسة الاستمارة بالمقابلة لأن عينتنا متكونة من تلاميذ صغار السن لا يحسنون الكتابة هذا من جهة، ومن جهة أخرى لإعطاء توضيحات أو تغيير أسلوب السؤال في حالة عدم فهم التلميذ. تكونت الاستمارة من (30) سؤال كلها كانت أسئلة مغلقة تطرح على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ممن يعانون من عسر القراءة بابتدائية ستيتي حمود وسعد الدين محمد برأس جنات بولاية بومرداس.أما بالنسبة لحساب الثبات للأداة فقد قمنا بحساب معامل ألفاكرومباخ، حيث بلغت قيمته (0.72) وهي قيمة عالية تدل على ثبات الأداة.

- ✓ **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** مما لا شك فيه أن كل بحث ميداني يتطلب استخدام أساليب إحصائية محددة وخاصة به وتمتاز هذه الأساليب في كونها قادرة على تفريغ البيانات تفريغا إحصائيا. أما عن الأساليب الإحصائية المستعملة في هذا البحث هي: – المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري – معامل الارتباط بيرسون– البرنامج الاحصائي spss.

❖ **عرض نتائج فرضية الدراسة:** تنص فرضية البحث الحالي على ما يلي:

" توجد علاقة ارتباطية بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق معامل الارتباط فأسفرت النتائج على ما يلي:

جدول رقم (01):العلاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي

معامل الارتباط / المتغيرات	معامل الارتباط	قيمة (ر) المجدولة	مستوى الدلالة
عسر القراءة	0.68	0.018	دالة
التحصيل الدراسي			

يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن قيمة معامل الارتباط (ر) يساوي (0.68) وهي أكبر من قيمة (ر) المجدولة (0.018) عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي فهي دالة إحصائيا. وهذا يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية بين كل من عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي ".

✓ **مناقشة نتائج الفرضية:** كان نص الفرضية أنه توجد علاقة ارتباطية بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.لقد كشفت نتائج التحليل الإحصائي بمعادلة " بيرسون " عن ارتفاع معامل الارتباط (ر) بين درجات أفراد العينة على الاستبيان. حيث كان معامل الارتباط (ر) يساوي (0.68) وهو بذلك دال إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 لأنه أكبر من قيمة (ر) المجدولة (0.018) وبالتالي فهو دال إحصائيا عند هذا المستوى، ويعبر هذا على أنه توجد علاقة ارتباطية بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي. وانطلاقا من النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الفرضية يمكن القول بأنه توجد علاقة ارتباطية بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي. وهذا ما يتماشى مع نتائج دراسة الباحثة "بحرة " بعنوان " عسر القراءة و علاقته بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ابتدائي" (2016) فبعد حسابها لمعامل ارتباط بيرسون والذي قدر ب 0.50 بمستوى دلالة 0.024 عند مستوى الدلالة 0.05 توصلت إلى أنه توجد علاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي عند طفل السنة الثانية، و أرجعت الباحثة سبب وجود هذه العلاقة الارتباطية بين عسر القراءة و التحصيل الدراسي إلى أن القراءة عبارة عن كفاءة عرضية (أفقية) توجد

على مستوى كل النشاطات التي يقوم بها التلميذ وتظهر الصعوبة أكثر في الاختبارات لوجود صعوبة في الكتابة واستذكار ما حفظ بالخصوص فتتدنى نتائج التلميذ الدراسية (بحرة، 2016) .كما تتماشى أيضا مع دراسة الباحث" السيد " (2003) والتي هدفت إلى معرفة مدى شيوع صعوبات التعلم الأكاديمية في دولة الكويت إلى أن 16 %من مجموع أفراد عينة الدراسة المفروزة المتفوقين عقليا لديهم تدني في التحصيل الدراسي ولديهم صعوبة في القراءة والتحصيل الدراسي وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود علاقة بين عسر القراءة والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي. وأيضا تتماشى مع دراسة الباحث " السيد عبد الحميد سليمان" (1992) الذي توصل من خلال دراسته حول بعض المتغيرات الشخصية المرتبطة بعسر القراءة، إلى أن الذين يعانون من عسر القراءة يتصفون بانخفاض التحصيل الدراسي. وتتماشى نتائج هذه الدراسة أيضا مع دراسة كل من الباحث" تعوينات" (2010) حول عسر القراءة وأثره على التحصيل الدراسي في التعليم الابتدائي والتي توصل من خلالها إلى أن عسر القراءة يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي. (أورد في: سعودي، بلاكحل،2018، ص ص 59–60). ودراسة الباحثتين " سعودي، بلاكحل "(2018) حول عسر القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي والتي توصلوا من خلالها إلى أن هناك علاقة ارتباطية عامة بين مجموع مؤشرات عسر القراءة والتحصيل الدراسي في اللغة العربية.

❖ **خاتمة:** وختاما يمكن أن نتوصل إلى أن عسر القراءة يعتبر من اضطرابات التعلم الذي سيؤدي حتما إذا لم يتم التكفل به مبكر إلى صعوبات التعلم التي تعيق عملية التحصيل الدراسي، لأن الطفل الذي يعاني من عسر القراءة يكون معزولا بصورة شخصية حيث يكون لديه مفهوم سلبي عن ذاته ولا يتمكن من تحقيق التكيف بينه وبين أفراد مجتمعه ومن ثمة يعزل أكاديميا فلا يتعلم تعلما دراسيا جيدا.

وحتى نتمكن من علاج هذا الاضطراب لا بد من معرفة سبب ظهوره وتحديد الطريقة اللازمة لعلاجه والعلاج الناجح هو العلاج المنسق بين جهود الأخصائي وبين أطراف العملية التعليمية التعلمية، بدأ من التلميذ ومرورا بالمعلم وانتهاء بالأولياء المهتمين بنجاح أولادهم.

وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة نقوم باقتراح مجموعة من الاقتراحات والمتمثلة فيما يلي:

1- إرشاد وتوعية أولياء تلاميذ ذوي عسر القراءة.
2- ضرورة وجود مرشد نفسي في كل مدرسة ابتدائية.
3- قيام المعلمين بحصص استدراكية للتلاميذ اللذين يعانون من عسر القراءة.
4- إعطاء التلميذ واجبات قرائية.
5- يقوم التلميذ باختيار الكتاب الذي يرغب بالقراءة فيه.
6- يطلب المعلم من التلميذ تتبع الكلمة عند القراءة.
7- تشجيع التلميذ الذي يعاني من عسر القراءة على القراءة الجهرية.

❖ قائمة المراجع:

1. بحرة، كريمة. (2016). عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ السنة الثانية ابتدائي. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية،العددان السابع عشر والثامن عشر، ص 209-225.

2. البطاينة،أسامة ومحمد والرشدان، مالك أحمد والسبايلة، عبيد عبد الكريم وعبد المجيد، محمد سلطان والخطاطبة، سلمان، (بدون سنة). صعوبات التعلم النظرية والممارسة.الأردن: دار الميسرة.

3. دويدار، عبد الفتاح،(1996). سيكولوجية النمو والارتقاء. القاهرة: دار المعرفة.

4. سعودي،كريمة وبلاكحل، حفيظة.(2018)، عسر القراءة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ التعليم الابتدائي، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر.

5. عبد الكريم، أحمد حمزة (2008). سيكولوجية عسر القراءة الديسلكسيا. الأردن: دار الثقافة.

6. عبد الله اليافعي، فاطمة وعبد الله، المجيد. (2009). صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ظفار من وجهة نظر معلمات الرياضيات – دراسة ميدانية –مجلة جامعة دمشق، المجلد 25، العدد الثالث والأربعون، ص135-177.

7. عروش، لامية وبعزيز، كلتومة. (2017). أثر عسر القراءة على التحصيل اللغوي لدى الطفل الجزائري دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية، قسم اللغة العربية وآدابها. مذكرة مقدمة لنيل شهاد الماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمان ميرة، الجزائر.

8. محالي، جقجيقة، (2018)،عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية،المجلد العاشر، العدد الثالث، ص 447-458.

9. مصطفى، رمضاني. (2015). أثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة الطور التعليم الثانوي-دراسة ميدانية بثانويات ولاية بشار. مذكرة مقدمة لنيل شهاد الماستر،قسم علم النفس،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

10. نجن،سميرة. (2004). التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العددالرابع، ص 52 -73.